



تأثير استخدام الدراما التعليمية على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى

بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي

أ.م.د. / علاء طه أحمد إبراهيم

مقدمة ومشكلة البحث:

تمثل المؤسسات التربوية الدعامة الأولى فى بناء جيل الحاضر والمستقبل، الذى على أكتافه تقوم نهضة وتقدم المجتمع، وذلك عن طريق التعلم المبني على الأسس العلمية، حيث يشهد العصر الحديث الذى نعيش فيه الآن ثورة علمية هائلة على جميع المستويات، حتى بات وأصبح نظاما علميا فارقا نفسه على المؤسسات التعليمية والتربوية.

لاشك وأن معظمنا يتذكر تلك الأيام التى قضيناها داخل صف، يجلس فيه الطلبة فى صفوف مستقيمة من المقاعد، وفرص التفاعل مع الطلبة الآخرين والمشاركة والعمل بشكل تعاونى محدود جدا، وكأن التواصل يجرى معظم الوقت فى إتجاه واحد من المعلم إلى الطلاب، والإستماع السلبي إلى شرح المعلم الذى ينظر إلينا كأوعية فارغة أو قطعة من الأسفنج الجاهزة لإمتصاص المعلومات أما الأنشطة فكانت مجرد وصفات للتحقق من المعرفة المتفق عليها بالفعل. (١٣ : ٦)

كما يشير " سعد جلال " (١٩٩٩م) إلى أن التربية الحديثة تهدف إلى تنشئة وتربية النشئ تربية متكاملة جسميا وروحيا وعقليا داخل إطار من القيم والمفاهيم التربوية التى يحددها المجتمع بهدف تنشئة الأجيال حتى يصبحوا مواطنين صالحين، حيث تلعب التربية البدنية والحركية دورا هاما فى ذلك من خلال المنهج الدراسى. (١٢ : ٧)

ويرى " أبو النجا عز الدين " (٢٠٠٧) أن عملية التدريس تحتاج الى دقة متناهية وإلى أسس علمية مترابطة على المستوى النظرى، ودقة فى المهارة على المستوى التطبيقي، بمقدار ما يتوفر فى التدريس من أسس علمية. (١ : ١٣)

فالتدريس الجيد يتطلب استخدام طرق متنوعة فى التدريس تلائم كل درس، كما يتطلب استخدام الأدوات والوسائل المستحدثة فى التدريس وكذلك الطرق والأساليب المتنوعة فكل هذا يفرض على كل من يريد الإنتماء لمهنة التدريس التعرف عليها ودراستها وفهمها. (٢٠ : ١٥)

حيث يشير " عبدالله عبد الحليم " (٢٠٠٩م) إلى أن عملية التدريس فى الإطار التقليدي هو نقل المعلم المعارف والمعلومات إلى عقول التلاميذ، لكن التدريس بمفهومه المعاصر

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها



بالإضافة إلى كونه علما تطبيقيا هو عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم والتعلم ما يسمى بالأهداف التربوية. (١٩ : ٤١)

كما يشير " عصام الدين متولى " (٢٠٠٧م) أن التدريس لم يعد عملية بسيطة بل أصبح عملية معقدة متشابكة مكونة من عدة متغيرات يؤثر بعضها على البعض الآخر مثل الجنس، العمر، خصائص المعلم وكذلك متغيرات البيئة التعليمية والمناخ المدرسي. (٢٠ : ١٦)

لذلك لابد على المؤسسات التربوية والتعليمية المتخصصة أن تطور فلسفتها وبرامجها واساليبها وجميع جوانب العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومادة علمية وبيئة تعلم ولعلى العبء الأكبر يقع على عاتق المعلم فلم يعد الامر مجرد تلقين للمعارف والمعلومات. (٧ : ٦٣)

لذلك فقد بدأ الأهتمام باستخدام طرق وأساليب تعلم حديثة تعتمد على إيجابية المتعلم ومشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية والتربوية لترتكز على العوامل الداخلة التي تؤثر في المتعلم وخاصة مايجرى داخل العقل، أى أنه يتم الانتقال من التعلم السطحي إلى مايسمى بالتعلم ذو المعنى " التوجيه الحقيقي للمتعلم ". (٥ : ٣٦)

حيث يشير كلا من " حسن زيتون، كمال زيتون " (٢٠٠٤م) أن التعلم التقليدي نظاما تدريسيا سلبيا يتم فيه نقل المعرفة إلى ذهن الطالب على أعتبار أنه يتم ملؤها بالمعرفة بطريقة سلبية، والتي لا ترتبط بالبناء المفاهيمي لدى الطلاب، فتمثل المعرفة الجديدة رموزا ليس لها معنى للطالب، لذا نجدة مضطرا إلى حفظ المعرفة الجديدة بطريقة آلية قابلة للنسيان. (٨ : ٤٢)

ويعد المدخل الدرامي أحد المداخل التدريسية التي تناسب المرحلة التعليمية لهؤلاء التلاميذ ، نظراً لإرتباطة بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط وفعالية المتعلم في الموقف التعليمي ، كما يساعد على تحقيق الكثير من الأهداف التربوية .

المدخل الدرامي يغير الموقف التعليمي ، فبدلاً من قيام المعلم بتوجيه حديثة إلي التلاميذ عن شخصية أو مواقف معين ، ويكرر ذلك أكثر من مرة ، يصبح التلميذ نفسه هذه الشخصية وعضواً مشاركاً في صياغة وتجسيد هذا الموقف ، وهناك فرق كبير أن يحكي لك عن شخص أو موقف معين ، وبين أن تتحول أنت لتصبح تلك الشخصية ، وتشارك في صنع هذا الموقف من خلال التمثيل . (٥ : ٤٠)

تعدّ الدراما والمسرح وجهان لعملة واحدة ، ووحدتها هي تؤدي إلي وجود فن مسرحي ينبض بالحياة ، فالدراما تتولد من الفكر والعاطفة والخيال ، وتحتاج إلي المسرح الحي الذي يتألق بمختلف التعبيرات الحولية من حركة وغناء وتمثيل (١ : ٧٣)



و من مظاهر الإهتمام بتطبيق الدراما في العملية التعليمية أهتمت العديد من مؤتمرات بالدراما التعليمية , حيث تناول مؤتمر التعليم تحت شعار " قيادة التعليم , رؤي معاصرة " في يومي (٧-٨) مايو ٢٠١٦م في مركز قطر الوطني للمؤتمرات العلمية بالمدينة التعليمية في مدينة الدوحة , مسرحة المناهج كأحد أشكال الدراما التعليمية , وأوصي المؤتمر بأهمية إستخدام مسرحة المناهج في التدريس لما لها من أثر فعال في تعليم التلاميذ في المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال .

من تلك المظاهر أيضا الإهتمام بتطبيق الدراما التعليمية ببعض الدول الآسيوية والأفريقية والأجنبية , ففي ماليزيا احتلت الدراما والمسرح مكانة في مجال التعليم بهدف إكتشاف مواهب الشباب , وإعطائهم مساحة أكبر للتعبير , وربط المناهج التعليمية بالفنون السمعية والبصرية التي تتجسد في أنشطة المسرح , والتي تعمل علي إبراز قيمة العمل الجماعي . (١٠ : ٤ , ٥) تعتبر مسرحة المناهج من أحدث الأساليب وتستخدم في تعليم الأطفال وتنقيفهم , وتحول طريقة التدريس التقليدية من شكلها المعتاد الي صورة مشوقة تساعد في كسر الملل , وتستخدم مسرحة المناهج كوسيلة تربوية ناجحة وتعد طريقة من طرق التدريس , لأنها تقدم فقرات المنهج الدراسي أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة , وذلك عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى إدخال المعلومة أو الفكرة الي أذهان المتعلمين بطريقة غير مباشرة في قالب محبب ومشوق الي قلوبهم. (٢٦ : ٧٢)

ويشير "أمير ابراهيم أحمد القرشي (٢٠٠١ م) إلي أن المدخل الدرامي من المداخل المهمة التي تساعد على إكتساب المهارات الحياتية , وذلك من خلال تعليم و تدريب التلاميذ على بعض المواقف التي قد تواجههم في حياتهم اليومية . (٥ : ١٨٤)

وقد أوصت العديد من الدراسات المرجعية بضرورة إستخدام المدخل الدرامي في مختلف المراحل التعليمية مثل دراسة كلا من " صباح محمود عبد اللاه (٢٠١١م) (٢١) , " مراد محمود البديري " (٢٠١٣م) (٣٩) , " مروة حسن حسن " (٢٠١٦م) (٤٠) , " أيمن عبد الحليم أحمد " (٢٠١٨م) (١٠) , لما لها من دور تربوي وترفيهي في العملية التعليمية , وأيضا بضرورة الإهتمام بالأنشطة التعليمية بصفة عامة , والتركيز على الأنشطة الحياتية بصفة خاصة.

ويعتبر درس التربية الرياضية من أهم المجالات التعليمية والتربوية التي يمكن من خلالها التنوع في الطرق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة لما يحتويه من جانب نظري وجانب عملي وتطبيقي.



ويشير كلا من " مكارم حلمى أبو هرجة "، " محمد سعد زغلول " (٢٠٠٠م) أن التربية الرياضية تعد بأنشطتها إحدى المناهج الدراسية والتي تمثل جانباً هاماً في العملية التربوية بالمدرسة، وهي تهتم باكتساب القيم والمعايير السلوكية الإيجابية نحو البيئة بحكم طبيعتها وأهدافها وباعتبارها مادة دراسية تشارك في الأعداد للمواطنة السليمة، فالتربية الرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة ولذا فهي من المواد التي تساعد الأفراد على فهم أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه وقيمة ومثله العليا. (٣١: ١٥-١٦)

حيث يعتبر درس التربية الرياضية الشكل الأساسى للعملية التربوية المدرسية والوحدة الأساسية في منهاج الرياضة المدرسية وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية، ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية الرياضية بالمدرسة على حسن تحضير واعداد وإخراج وتنفيذ الدرس فالعناية بالدرس تعتبر الخطوة الأولى والمهمة لو أردنا أن نجنى الفائدة المرجوة من البرنامج التنفيذي لة. (٢٣: ١١)

كما أن درس التربية الرياضية حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية المدرسي وهو وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وخصائصه وهو يكاد أن يكون الوسيلة الأكثر ضماناً لتوصيل الخبرات التربوية للتلاميذ فهو جزء البرنامج الذي يستفيد منه جميع التلاميذ دون تفرقة بخلاف أجزاء البرنامج الأخرى كالنشاط الداخلي أو الخارجي التي قد تعتمد في ممارستها على رغبة التلاميذ وإختيارهم، ولكل درس أغراض تربوية إلى جانب الأغراض البدنية والمهارية والمعرفية والتي تميزه عن غيره من الدروس في الوحدة التعليمية التربوية حتى يتحقق من خلال مجموعة الدروس. (٣٢: ٢١)

وبهذا نجد أن الدرس هو الوحدة المصغرة من البرنامج ويتوقف نجاح برنامج التربية الرياضية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وتنفيذ الدرس لذا فالمدرس عليه أن يعتني بعناية كافية بالدرس حتى يستطيع التلاميذ إستيعاب المهارات المتضمنة فيه. (٣٢: ١٨)

يؤكد أحمد المغاوري ٢٠١٧م أن المهارات الأساسية من المهارات الهامة في الكرة الطائرة ، حيث أن المتعلم الذي يحاول أداء المهارات الأساسية يحتاج لأداء هذه المهارات عشرات المرات حتى يقوي الممرات العصبية التي تسيطر على توجيه العضلات المسؤولة عن أداء المهارات وذلك للطبيعة المركبة لهذه المهارات وما تتطلبه من أساليب علمية حديثة تساهم في تعلم وإتقان هذه المهارات. (١١٧: ٢)

يذكر زكي حسن ٢٠٠٢م أن مرحلة تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة تعد من أصعب مراحل تعليم اللعبة بالنسبة للمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، بالإضافة إلى إفتقار



عناصر المنافسة خلال فترة التعليم ، وأيضاً الأخطاء المصاحبة للأداء المهارى ، حيث لا يمكن أن نتصور إن المتعلم يمكن أن يؤدي المهارة بالطريقة الفنية المثلى الخالية من الأخطاء ، وهنا يكون واجب المعلم معرفة مواطن الخطأ في أدائه والإسراع مباشرة في إصلاح هذه الأخطاء حتى لا ترتبط بالأداء مع آلية المتعلم للمهارة مستقبلاً وتصبح هناك صعوبة في إصلاح هذه الأخطاء. (١٣ : ٢٠٥)

إن عملية التعليم تتأثر بطرق وأساليب التعلم التي يتبعها المعلم، فقد ظهرت أساليب وإستراتيجيات تعليمية جديدة تساعد على نقل مركز النشاط من المعلم إلى المتعلم، فالأسلوب الذى يعتمد على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسرع وأسهل من الذى يلقي فيه المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها، حيث يشير " Judith " جوديت " (١٩٩٥م) في هذا الصدد أنه قد ظهرت إبتكارات عديدة في طرق وأساليب التعليم غيرت دور المعلم إلى موجة ومرشد أكثر من كونه ناقل للمادة العلمية. (٣٦ : ١٣٨)

حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت التعلم بالطرق التقليدية والتعلم بالوسائل الحديثة إلى مدى فاعلية التعلم بالوسائل الحديثة وضعف التعلم بالطرق التقليدية، فعلى سبيل المثال وليس الحصر قام " ويكستن باترسن " (١٩٩٨م) بدراسة بعنوان " مقارنة فاعلية برنامج بالكمبيوتر و المحاضرة التقليدية " وأظهرت النتائج أن استخدام البرنامج التعليمية بالكمبيوتر كان ذو فاعلية أكثر بالمقارنة بالتعليم بالطريقة التقليدية. (٣٧ : ٤٨)

ومن خلال ماتم عرضة وأستخلاصا مما سبق ذكره، ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بالعمل استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، والإشراف على العديد من المدارس، والتعرف على طبيعة عمل مدرس التربية الرياضية، وجد أن تدريس المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة مازالت تدرس بالطريقة التقليدية والتي يتم فيها استخدام أسلوب الأوامر والتي لاتحقق نتائج مرجوة لدى التلاميذ، حيث يعتبر تطوير المهارات الأساسية بالدرس من المهام الرئيسية للتربية الرياضية وهذا إن دل فهو يدل على أن هناك صعوبات تواجه المتعلمين فى تعلم بعض المهارات الحركية وتجعلهم غير مقبلين على درس التربية الرياضية لعل من أهمها ضعف الأسلوب المتبع فى تدريس الجزء الرئيسى من الدرس وعدم فهم المتعلمين لأسلوب الأداء الفنى السليم للمهارات الحركية المؤداة فالأسلوب المتبع فى التدريس يعتمد على الشرح والنموذج للمهارة وتقديم المعارف والمفاهيم للمتعلمين دون أن يشاركوا فى أستكشافها والبحث عنها والتفكير فيها دون النظر للفروق الفردية وتباين المستويات بينهم الأمر الذى أسترعى اهتمام الباحث بأجراء تلك الدراسة فى محاولة



منة التحرر من الطرق التقليدية الاعتيادية والتي يتبعها الكثير في تعليم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية.

أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

قد يساهم في توجيه الباحثين إلى إجراء دراسات علمية أخرى تتناول الجوانب التي لم تتعرض لها الدراسة الحالية

الأهمية التطبيقية:

قد يساهم الباحث في رفع المستوى المعرفي والمهارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى.

هدف البحث:

يتحدد هدف البحث في التعرف على تأثير استخدام الدراما التعليميه على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الاولى ن التعليم الاساسى ، وذلك من خلال التعرف على:

- تأثير استخدام البرنامج القائم على الدراما التعليميه على تنمية بعض المهارات الحركية فى الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى
- تأثير استخدام البرنامج القائم على الدراما التعليميه على تنمية بعض الجوانب المعرفية فى الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث الحالي يفترض الباحث ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية.



مصطلحات البحث:

- الاستراتيجية:

مجموعة من الاجراءات والوسائل التي يستعملها المعلم لتمكين التلاميذ من الخبرات التعليمية المخططة. (٩ : ٢٥٥)

الدراما التعليمية :

طريقة تدريسية تتضمن إعادة تنظيم وحدة دراسية إلي نص مسرحي من خلال تجسيد المعلومات والأحداث التي بداخلها , ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار تحت إشراف المعلم . (٢٤ : ٦٤)

التحصيل المعرفي:

درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين. (١٤ : ٣٠٥)

- مسرحة المناهج :

هي معالجة أجزاء من المنهج الدراسي بأسلوب درامي، في ضوء خطوات محددة، لتجسيد الطالبات الأدوار المتضمنة في المحتوى المسرح داخل الفصل الدراسي ، تحت إشراف وتوجيه المعلمة. (٤٧ : ١٩)

درس التربية الرياضية : هو ذلك النشاط الحركي الذي يقدم للتلاميذ في وقت محدد وله مكان في الجدول الدراسي أثناء اليوم الدراسي ويجبر التلاميذ على حضوره إلا من أعفى بسبب يستوجب الإعفاء. (٢٣ : ١٢)

- الدراسات المرجعية:

١- دراسة فاطمة محمد أحمد بريك (٢٠١٧م) (٢٩) : هدفت الدراسة إلي " تأثير استراتيجية مسرحة المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدي طالبات الصف السادس الابتدائي " , وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة , وأقتصر العينة البحث على طالبات الصف السادس الابتدائي من مدرسة خديجة بنت خويلد ومدرسة السيدة عائشة بمنطقة الباحة وقد تم استبعاد الطالبات كثيري الغياب, الراسبات , وتكونت ادوات الدراسة من مقياس للقيم البيئية في التربية الاجتماعية , اختبار تحصيلي في التربية الاجتماعية , وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية التي درست باستراتيجية مسرحة المناهج - والضابطة التي درست بالطريقة المعتادة) في مقياس القيم البيئية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.



إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث، وقد استعان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة يس سليم للتعليم الاساسي التابعة لإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، والتي بلغ عددهم (١٨٥) تلميذ وتلميذة، وقد أشتملت على (٦٠) تلميذ من مجتمع البحث، وتم تقسيمهم إلى عينة أساسية قوامها (٥٠) تلميذ مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي، قوام كل مجموعة (٢٥) تلميذ للمجموعة الضابطة، و (٢٥) تلميذ للمجموعة التجريبية ولقد قام الباحث باختيار (١٠) تلاميذ لاجراء الدراسة الاستطلاعية وبالتالي تكون عينة البحث الاساسية (٦٠) تلميذ.

وقد راع الباحث عند اختيار العينة الاعتبارات التالية:

إستبعاد التلاميذ غير المنتظمين في الحضور حيث تم أستبعاد عدد (٢٨) تلميذ من مجتمع البحث وذلك لظروف خاصة تحول دون المشاركة مع زملائهم من العينة، كذلك إستبعاد التلميذات وعددهم (٩٧) تلميذة.

جدول (١)

توصيف مجتمع الدراسة

مجتمع البحث	عينة الدراسة الأساسية	
	مجموعة ضابطة	مجموعة تجريبية
١٨٥	٢٥	٢٥
١٠		

يتضح من جدول (١) أن عدد تلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الدراما التعليمية (٢٥) تلميذ، وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (باستخدام الأسلوب التقليدي المتبع) (٢٥) تلميذ، وعدد تلاميذ العينة الإستطلاعية (١٠) تلميذ، وعدد إجمالي العينة (٦٠) تلميذ.

- إعتدالية عينة البحث:

قام الباحث للتأكد من خلو العينة من عيوب التوزيعات الغير إعتدالية بحساب المتوسط الحسابي والانحراف والوسيط ومعامل الالتواء.



تجانس العينة:

تم حساب التجانس بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة) وكذلك العينة الأسطلاحية في المتغيرات التي قد تؤثر على تجربة البحث كما هو موضح بالجدول رقم (٢)

جدول (٢)

تجانس العينة

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	شهر	١٥٠.١	١٥١	٥.٩٢٥	٠.٦٢٣
الطول	سم	١٤٧.٦	١٤٩	١.٧٥٩	٠.٤٠٦
الوزن	كجم	٤٨.٩	٤٩	١.١٦٨	٠.٠٠٦
الذكاء	درجة	٣٤.٤٦	٣٥	١.١٢٥	٠.٧٧١
قوة	درجة	٧.٦٧	٨	١.١٦٢	١.٠٣
مرونة	سم	٢.٧٩	٢.٨٥	٠.١٨١	٠.٥١٦
رشاقة	الثانية	٨.٦٨	٨.٧١	٠.٣٨٠	١.٨٦٦
توازن	الثانية	١٠.٥	١٠.٥٥	٠.٤٥٥	٠.٣٦٤

يتضح من جدول (٣) أن قيمة معامل الالتواء قد تراوحت بين (١.٣٦ : ٠.١١٩) أى أنها انحصرت بين (٣-، ٣+) مما يدل على أن قياسات المتغيرات قد وقعت تحت المنحنى الإعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات.

تكافؤ العينة:

تم حساب التكافؤ بين مجموعتي البحث، التجريبية والضابطة، وذلك في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي، كما هو موضح بالجدول رقم (٣).



جدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية والمعرفية قيد الدراسة

ن=٢٥=٢٠

قيمة "ت"	الفرق بين متوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغير المهارى والمعرفي
		ع±	س	ع±	س	
٠.١٠٠	١.٧١٤	٠.١٤	٤.٧١	٠.١٧	٤.٧٠	تمرير من أعلى
٠.٢٠	٠.٧٤٣	٧.٣٦	٣.٤٠	٠.٧٣٦	٣.٦٠	إرسال من أعلى
١.٣٣	٠.٣٨٤	١.٠٥٥	١٠.٤٠	٠.٨٣٣	١٠.٥٣	إرسال من أسفل
٠.٢٦٦	١.١٤٨	٠.٧٤٣	٧.١٣	٠.٥٠٧	٧.٤٠	التحصيل المعرفي

أدوات ووسائل جمع البيانات:

- استخدم الباحث وسائل وأدوات جمع البيانات التالية:
- المقابلة الشخصية للخبراء والمتخصصين في التربية الرياضية.
- الاختبارات البدنية وذلك بعد أخذ رأى الخبراء حول عناصر اللياقة البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث. مرفق (٤)
- الاختبارات المهارية الخاصة بقياس المهارات قيد البحث، وذلك أيضا بعد أستطلاع رأى الخبراء حول هذه الاختبارات لمعرفة مدى مناسبتها للمهارات قيد البحث. مرفق (٣)
- الاختبار المعرفي قيد البحث " اعداد الباحث ". مرفق (٥)

الاختبار المعرفي (إعداد الباحث):

الاقتراح المبدئى (الأفتراضى) لمحاول الاختبار المعرفي " قيد البحث " وصياغتها اللفظية:

بناء على المقابلة الشخصية وأستطلاع رأى الخبراء أتضح للباحث (٤) محاور أساسية هي:

- المحور الأول: معلومات عامة وثقافية.
- المحور الثانى: تاريخ اللعبة.
- المحور الثالث: قواعد وقوانين اللعبة.
- المحور الرابع: نواحي معرفية ومهارية.

ولقد تم عرض محاور الاختبار المعرفي مرفق (٢) على مجموعة من الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (١٠) خبراء فى مجال طرق تدريس التربية الرياضية، وذلك لأبداء الرأى حول مدى مناسبة المحاور المقترحة لأختبار المعرفي قيد البحث سواء بالاضافة او الحذف او تعديل الصياغة



لأى محور من المحاور، حيث جاءت النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء (١٠٠%) على جميع محاور الاختبار المعرفي قيد البحث.

جدول (٤)

النسبة المئوية لمحاور الاختبار المعرفي

النسبة المئوية	المجموع	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الخبراء المحاور
%١٠٠	١٠	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	الأول
%١٠٠	١٠	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	الثاني
%١٠٠	١٠	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	الثالث
%١٠٠	١٠	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	الرابع

وفى ضوء النسبة المئوية لمحاور الاختبار المعرفي قيد البحث، قام الباحث بتحديد عدد الأسئلة الخاصة بكل محور وصياغتها اللفظية حيث أثمرت هذه العملية عن الصورة المبدئية (الأولية) للاختبار المعرفي قيد البحث، حيث بلغ عدد الأسئلة (٤٠) سؤال، والتي تم عرضهم على نفس مجموعة الخبراء والبالغ عددهم (١٠) وذلك لأبداء الرأى حول مناسبة هذه الأسئلة فى تحقيق هدف المحور الذى ينتمى لة السؤال.



جدول (٥)

النسبة المئوية لإتفاق السادة الخبراء علي أسئلة محاور الاختبار المعرفي قيد الدراسة

ن = ١٠

النشاط الرياضي	المحور	العبارات	آراء المحكمين		النشاط الرياضي	المحور	العبارات	آراء المحكمين	
			النسبة المئوية	درجة الاتفاق				النسبة المئوية	درجة الاتفاق
الكرة الطائرة	معلومات عامة (الأول)	١	٩	%٩٠	كرة طائرة		١	١٠	%١٠٠
		٢	٦	%٦٠			٢	٩	%٩٠
		٣	١٠	%١٠٠			٣	١٠	%١٠٠
		٤	٥	%٥٠			٤	٨	%٨٠
		٥	٩	%٩٠			٥	١٠	%١٠٠
		٦	٨	%٨٠					
		٧	١٠	%١٠٠			١	١٠	%١٠٠
		٨	٧	%٧٠			٢	٩	%٦٠
		٩	٧	%٧٠			٣	٦	%٦٠
		١٠	٥	%٥٠			٤	٨	%٨٠
	القانون اللعبة (الثاني)	١١	١٠	%١٠٠		٥	٦	%٦٠	
		١٢	٦	%٦٠		٦	٥	%٥٠	
		١٣	٩	%٩٠		٧	١٠	%١٠٠	
		١٤	٧	%٧٠					
		١٥	١٠	%١٠٠					
		١٦	٨	%٨٠					
		١٧	٥	%٥٠					
		نواحي مهارة وفنية (الرابع)	١	٦		%٦٠			
			٢	٩		%٩٠			
			٣	٥		%٥٠			
	٤		٧	%٧٠					
	٥		٧	%٧٠					
	٦		٦	%٦٠					
	٧		١٠	%١٠٠					
	٨		٨	%٨٠					
	٩		٩	%٩٠					
	١٠		٧	%٧٠					
	١١	٨	%٨٠						



ولقد ارتضى الدارس قبول السؤال الذي يحقق نسبة (٧٠٪) فأكثر من مجموع موافقة السادة الخبراء (المحكمين) وعلي هذا الأساس فإن نتائج الجدول (٥) تشير إلي أنه تم قبول الأسئلة قيد الاختبار المعرفي والتي حققت نسبة تتراوح ما بين (٧٠٪ : ١٠٠٪) من آراء السادة الخبراء وإستبعاد الأسئلة التي حققت نسبة إتفاق أقل من (٧٠٪) من آراء السادة الخبراء.

الدراسات الأستطلاعية:

الدراسة الإستطلاعية الثانية:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الصلاحية العلمية للأختبار المعرفي قيد البحث، وذلك من خلال التأكد من المعاملات التالية:

ولقد قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي على عينة الدراسة الأستطلاعية والتي بلغ قوامها (١٠) تلاميذ وذلك لإيجاد معامل (السهولة والصعوبة) لأسئلة الأختبار المعرفي والجدول (٧) يوضح ذلك.

ولقد أستخدم الباحث المعادلة التالية لحساب معامل السهولة والصعوبة.

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة للسؤال (العبارة)}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$
$$= \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

وبناء علي ما سبق تم أيضاً حساب معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار المعرفي، ويوضح ذلك جدول (٦).



معامل السهولة والصعوبة:

جدول (٦)

معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الإختبار المعرفي

ن=١٠

معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم السؤال
٠.٤٥	٠.٥٥	١٥	٠.٦٠	٠.٤٠	١
٠.٣٥	٠.٦٥	١٦	٠.٣٥	٠.٦٥	٢
٠.٣٠	٠.٧٠	١٧	٠.٥٥	٠.٤٥	٣
٠.٤٠	٠.٦٠	١٨	٠.٤٠	٠.٦٠	٤
٠.٢٠	٠.٨٠	١٩	٠.٣٠	٠.٧٠	٥
٠.٣٥	٠.٦٥	٢٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٦
٠.٦٠	٠.٤٠	٢١	٠.٣٠	٠.٧٠	٧
٠.٥٥	٠.٤٥	٢٢	٠.٤٠	٠.٦٠	٨
٠.٣٠	٠.٧٠	٢٣	٠.٣٠	٠.٧٠	٩
٠.٥٥	٠.٤٥	٢٤	٠.٣٥	٠.٦٥	١٠
٠.٤٥	٠.٥٥	٢٥	٠.٣٠	٠.٧٠	١١
٠.٣٥	٠.٦٥	٢٦	٠.٢٠	٠.٨٠	١٢
٠.٢٠	٠.٨٠	٢٧	٠.٣٥	٠.٦٥	١٣
٠.٢٠	٠.٨٠	٢٨	٠.٢٠	٠.٨٠	١٤

معامل التمييز للإختبار المعرفي:

لحساب معامل التمييز لأسئلة الاختبار المعرفي استخدم الباحث معادلة التباين والتي تنص

علي معامل السهولة $\times$ معامل الصعوبة = التباين.

ويوضح ذلك جدول (٧) معامل التمييز للإختبار المعرفي.



جدول (٧) معامل التمييز لأسئلة الإختبار المعرفي

ن=١٠

معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال
٠.٢٥	١٥	٠.٢٤	١
٠.٢٣	١٦	٠.٢٣	٢
٠.٢١	١٧	٠.٢٥	٣
٠.٢٤	١٨	٠.٢٤	٤
٠.١٦	١٩	٠.٢١	٥
٠.٢٣	٢٠	٠.٢٥	٦
٠.٢٤	٢١	٠.٢١	٧
٠.٢٥	٢٢	٠.٢٤	٨
٠.٢١	٢٣	٠.٢١	٩
٠.٢٥	٢٤	٠.٢٣	١٠
٠.٢٥	٢٥	٠.٢١	١١
٠.٢٣	٢٦	٠.١٦	١٢
٠.١٦	٢٧	٠.٢٣	١٣
٠.١٦	٢٨	٠.١٦	١٤

ويتضح من الجداول رقم (٧) ، أن أسئلة الاختبار المعرفي ذات قوة تميز مناسبة وهي تتراوح ما بين (٠.٢١ : ٠.٢٤) وعليه فإنه يمكن استخدام أسئلة الاختبار المعرفي كأداة لتقويم التحصيل المعرفي ومرفق (٧) يوضح الاختبار المعرفي فى الصورة النهائية.
تحديد زمن الاختبار المعرفي قيد الدراسة:

جدول (٨) تحديد زمن الإجابة علي الاختبار المعرفي

ن=١٠

متوسط الزمن التجريبي (الزمن المناسب)	المجموع	الزمن التجريبي	
		زمن إجابة أول تلميذ	زمن إجابة آخر تلميذ
(٤٠) دقيقة	(٨٠) دقيقة	(٤٥) دقيقة	(٣٥) دقيقة

يوضح الجدول (٨) مجموع الزمن التجريبي لإجابة أول طالب وآخر طالب كما يوضح أيضاً الزمن المناسب للاختبار المعرفي فى شكله النهائي (٤٠) دقيقة.

**إعداد مفتاح التصحيح:**

قام الباحث بوضع مفتاح التصحيح لأسئلة الاختبار المعرفي وذلك لتسهيل عملية التصحيح. كما قام الباحث بوضع دليل لمفتاح التصحيح مع مراعاة تخصيص درجة واحدة لكل مفردة في حالة الإجابة الصحيحة عليها بإجمالي (٢٨) درجة للاختبار تمثل ١٠٠٪.

حساب المعاملات العلمية للاختبار:

صدق الاختبار:

قام الباحث باستخدام طريقتين لحساب صدق محاور وأسئلة الاختبار المعرفي قيد البحث، وذلك للتأكد من الصلاحية العلمية لاستخدام الاختبار المعرفي حيث تم ذلك على النحو التالي.

صدق المحتوى (المضمون):

قام الباحث باستخدام صدق المحتوى (المحكمين)؛ حيث تم عرض الاختبار المعرفي قيد البحث في صورته الأولى على مجموعة من الخبراء (المحكمين) والبالغ عددهم (١٠) والسابق الإشارة اليهم والموضحة أسمائهم بالمرفق (٢).

- صدق الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي:**صدق التمايز:**

تم حساب صدق التمايز بين مجموعتين أحدهما مميزة والآخرى غير مميزة ولهما نفس خصائص مجموعة البحث الأساسية وخارج أفراد عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددهم (١٠) تلاميذ، كما هو موضح بالجدول رقم (٩) ، حيث تبين من جدول (٩) وجود فروق دالة معنوية بين المجموعتين المميزة والغير مميزة في نتائج الاختبار المعرفي، مما يدل على صدق الاختبار المستخدم.

جدول (٩)**صدق الاختبارات المهارية والمعرفية قيد الدراسة**

ن=١٠

المتغير المهارى والمعرفي	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين متوسطين	قيمة "ت"
	ع±	س	ع±	س		
تمرير من أعلى	٠.٦٧	٤.٧	١.٧٠	٧.٧	٣	١٣.٥٤
إرسال من أعلى	١.٤١	٤.٧	١.٥٠	٦.٦	١.٩	٥.٤٣٨
إرسال من أسفل	٠.٦٣	٥.٨٠	١.٧٩	٦.٩	١.١٠	١٥.٩٣
التحصيل المعرفي	١.٤٢٤	١١.٨٠	٠.٩٧٥	٦.٦٦	٥.١٣٣	١١.٥١٥

١٥١



يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق إحصائية دالة معنوياً بين المجموعتين (المميزة الغير مميزة)، وهذا يشير إلى صدق الاختبارات.

ثبات الاختبار:

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار المعرفي تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه test re test - بفارق زمني (٥) أيام على العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (١٠) تلاميذ، والجدول (١٠) يوضح معامل الارتباط بين القياسين.

جدول (١٠)

ثبات الاختبارات المهارية والمعرفية قيد الدراسة

ن = ١٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المهارات	الكرة الطائرة
	ع±	س	ع±	س		
٠.٣٩٦	٠.٥٦	٥.١	٠.٦٧	٤.٧	تمرير من أعلى	
٠.٠٦٤	١.٢٤	٥	١.٤١	٤.٧	إرسال من أعلى	
٠.٦٨٤	٠.٨٤	٥.٩	٠.٦٣	٥.٨	إرسال من أسفل	
٠.٥٠٠	٠.٧٠٣	٧.٧٤	٠.٧٩٨	٧.٧٣	التحصيل المعرفي	

* دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

قيمة ر عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٨ = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (١٠) وجود ارتباط دال احصائياً بين كل من درجات عينة الدراسة في التطبيق الأول للاختبارات ودرجات التطبيق الثاني لنفس المجموعة الاستطلاعية بفواصل (٥) أيام، حيث أن قيمة "ر" المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وهذا يعني ثبات درجات الاختبارات عند إعادة تطبيقها تحت نفس الظروف.

* إستراتيجية الدراما التعليمية لتعليم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث :

هناك مجموعة من الخطوات لبناء نموذج الدراما التعليمية وتتمثل في الآتي :

- تحليل محتوى المهارات الأساسية لرياضة الكرة الطائرة قيد البحث ، وذلك بغرض معرفة أوجه التعلم الموجودة في كل مهارة من المهارات .
- تحديد الأهداف السلوكية لتدريس كل مهارة .
- تحديد الأدوات والوسائل والأنشطة .
- إعداد إستراتيجية تدريس المهارات باستخدام الدراما التعليمية .



حيث قام الباحث بإعداد تصور كامل لكيفية تدريس المهارات قيد البحث في ضوء استخدام الدراما التعليميه في التدريس وكيفية اعدادها، كما تم تحديد الأسئلة التمهيدية للمناقشة في بداية تدريس المهارة والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ للتوصل للمعلومة.

- تحديد زمن التدريس :

حيث إلترم الباحث بزمن درس التربية الرياضية (٤٥ق)، وزمن تدريس الجزء الرئيسي (٢٠ق).

- كيفية استخدام الدراما التعليميه في تدريس المهارات قيد البحث :

حيث تم تطبيق إستراتيجية الدراما التعليميه للمجموعة التجريبية حيث يتضمن سير العمل وفق المراحل التالية :

❖ نموذج البرنامج التعليمي وفق الدراما التعليميه : ملحق (١٠)

- أتبع الباحث خطوات إعداد البرنامج التعليمي:

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية والتي تناولت لإستخدام المدخل الدرامي في تعليم المهارات الحركية بصفة عامة ورياضة كرة اليد بصفة خاصة , وكذلك المهارات الحياتية مثل كلا من " سلوي محمد أحمد عزازي " (٢٠٠٠م) (١٨) , "أمير ابراهيم أحمد القرشي" (٢٠٠١م) (٥) , (١٣) , " أمير ابراهيم أحمد القرشي" (٢٠٠٧م) (٦) , " أحمد حسين عبد المعطي , دعاء محمد مصطفى" (٢٠٠٨م) (١) , "شحاته أحمد عبد الله أمين" (٢٠٠٩م) (٢٠) , "عبيد محمد رواش" (٢٠١٠م) (٢٥) , " مروة حسن حسن" (٢٠١٦م) (٤٠) , " رندا الغزالي محمد حمدي" (٢٠١٧م) (١٥) , "فاطمة محمد أحمد بريك" (٢٠١٧م) (٢٩) , " آية فتوح بدران عبد الرحمن " (٢٠١٩م) ()

- تحديد المحتوى التعليمي:

تم تحديد المحتوى التعليمي في ضوء الهدف العام والأهداف السلوكية المحددة للمهارات في رياضة الكرة الطائرة قيد البحث وقد تمثل هذا المحتوى فيما يلي:

❖ نبذة عن قانون رياضة الكرة الطائرة.

❖ تعليم مهارة من اعلى.

❖ تعليم مهارة ارسال من اعلى.

❖ تعليم مهارة ارسال من اسفل.

❖ التقويم الخاص بكل جزء من محتوى البرنامج.



- أسس تنظيم وبناء المحتوى التعليمي:
 - ❖ يحقق الهدف العام والأهداف السلوكية قيد البحث.
- أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج:
 - أستخدم الباحث أسلوب المدخل الدرامي (مسرحية المناهج , لعب الأدوار) في تنفيذ البرنامج.
- الاطار الزمني العام لتنفيذ المحتوى التعليمي:
 - ❖ تم تنفيذ محتوى مهارات كرة اليد الهجومية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمرحلة الأساسية خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
 - ❖ تطبيق المحتوى التعليمي للمهارات قيد البحث في الكرة الطائرة لمدة شهرين.
 - ❖ عدد الأسابيع الخاصة بتطبيق المهارات قيد البحث في الكرة الطائرة بلغ (٨) أسابيع.
 - ❖ الاسبوع الواحد يشمل على عدد (٢) وحدة تعليمية , وبالتالي اجمالي الوحدات يبلغ (٦) وحدة.
 - ❖ زمن الوحدة التعليمية الاجمالي يبلغ (٤٥) دقيقة.
 - ❖ قام الباحث بالاستعانة بالمسرحيات والمصصمة من قبل آية فتوح بدران عبد الرحمن (٢٠١٩م) (٩) . احمد شوقي محمد ، فايضة احمد (٥) .
- التقويم :
 - تم وضع أسئلة للتقويم عقب كل مهارة من المهارات .
 - الأطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الدراما التعليميه:
 - حيث قام الباحث باستخدام وتنفيذ البرنامج التعليمي من خلال عدد من الوحدات التعليمية قيد البحث والموضحة بمرق (٩) بواقع وحدتين أسبوعيا وزمن الوحدة (٤٥) ق وأستغرق تنفيذها ٦ أسابيع .
 - البرنامج التطبيقي للتجربة الاساسية:
 - بالنسبة للمجموعة الضابطة:
 - تم التدريس لها من خلال الأسلوب التقليدي المتبع (الشرح اللفظي، أداء نموذج).
 - بالنسبة للمجموعة التجريبية:
 - حيث تم التدريس لها من خلال استراتيجيه الدراما التعليميه "، وذلك من خلال مجموعة من الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجيه " الدراما التعليميه".
 - ويذلك يتضح أسلوب التعلم لكلا المجموعتين، التجريبية والضابطة.



بالنسبة لأسلوب التقويم فقد اعتمد الباحث على الآتى:

- الاختبار المعرفي قيد البحث.
- الاختبارات المهارية قيد البحث.

القياس القبلى:

تم تنفيذ القياس القبلى على مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) فى المتغيرات المعرفية والمهارية قيد البحث وذلك فى الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠٢٢ م إلى يوم الاربعاء الموافق ٥ / ١٠ / ٢٠٢٢ م وذلك عن طريق تطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث وكذلك الاختبارات المهارية قيد البحث.

التجربة الأساسية:

تم إجراء تجربة البحث الأساسية فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٩ / ١٠ / ٢٠٢٢ م وحتى يوم الاحد ١٣ / ١١ / ٢٠٢٢ م ولمدة (٦) أسابيع بواقع (حصتين) أسبوعيا لكل مجموعة وزمن الحصة (٤٥) دقيقة

القياس البعدى:

قام الباحث بعد أنتهاء المدة المحددة للتطبيق، قام بأجراء القياس البعدى لمجموعتى البحث (التجريبية، الضابطة) فى الاختبار المعرفي وكذلك الاختبارات المهارية، وذلك فى يوم الاثنين الموافق ١٤/١١/٢٠٢٢ م وتسجيل القياسات البعدية وبذلك يكون الباحث قد اختار التصميم التجريبي الذى يعتمد على القياس القبلى وقياس البعدى لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بعد مراعاة الباحث لضبط المتغيرات التى قد تؤدى الى التأثير فى نتائج البحث.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الاحصائية التى تتناسب مع طبيعة البحث لمحاولة تحقيق

الفروض والأهداف، وهى:

- المتوسط.
- الوسيط.
- الإنحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.



عرض ومناقشة النتائج:

عرض دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة المتغيرات
المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث

جدول (١١)

مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة

في المتغيرات المهارية قيد الدراسة

ن = ٢٥

نسبة التحسن %	قيمة "ت"	الفرق بين متوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		الأنشطة الرياضية وبعض مهاراتها	الكرة الطائرة
			ع ±	س	ع ±	س		
٦٠%	٤.٦٧	٢.٨٦	٠.٦٣٢	٧.٦٠	٠.٩١١	٤.٧٣	إرسال من أعلى	
٥٧%	٤.١٤	-٢.٧٣	١.٦٤١	٧.٤٦	٠.٧٠٣	٤.٧٤	إرسال من أسفل	
٤٤%	٧.٥٤	-١.٨٠	١.٤٣٧	٧.٠٦	٠.٧٩٨	٥.٢٦	تمرير من أعلى	
٥٧.٩٢%	١٧.٤٨	٤.١٣	٠.٩٦١	١١.٢٦	٠.٧٤٣	٧.١٣	الأختبار المعرفي	

* دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية ٢٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين كلا من درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة الدراسة الضابطة في جميع المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي ولصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٤) ومستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يعني تحسن القياس البعدي عن القبلي في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي.



عرض دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث:

جدول (١٢)

مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية

في المتغيرات المهارية قيد الدراسة

ن = ٢٥

نسبة التحسن %	قيمة "ت"	الفرق بين متوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		الأنشطة الرياضية وبعض مهاراتها
			ع ±	س	ع ±	س	
٩٩%	٢٧.٥١	٤.٣٦	٠.٧٩٨	٨.٧٦	١.٥٤٩	٤.٤٠	إرسال من أعلى
١٤٠%	٨.٤٠٤	٦.٤٦	١.٨٥٩	١٠.٩٣	١.٨٨٤	٤.٤٦	إرسال من أسفل
١١٩%	١٥.٨٧٦	٦.٤٥	١.٨٩٤	١١.٨٦	٢.٢٦١	٥.٤٠	تمرير من أعلى
٨٨.٢٤%	٢٧.٦٤٠	٦.٥٣٣	٠.٧٩٨	١٣.٩٣	٠.٥٠٧	٧.٤٠	التحصيل المعرفي

* دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٢٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين كلا من درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة الدراسة التجريبية في جميع المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي ولصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٤) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يعني تحسن القياس البعدي عن القبلي في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي.



عرض دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة
في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث.

جدول (١٣)

مقارنة القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

في المتغيرات المهارية قيد الدراسة ن=١ ن=٢ =٢٥

المتغير المهارى والمعرفي	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة "ت"
	ع±	س	ع±	س		
إرسال من أعلى	٧.٦٠	٠.٦٣٢	٨.٧٦	٠.٧٩٨	-٣.٣	٩.٤٠
إرسال من أسفل	٧.٤٦	١.٦٤١	١٠.٩٣	١.٨٥٩	٤.٦٨	١٤.٦٦
تمرير من أعلى	٧.٠٦	١.٤٣٧	١١.٨٦	١.٨٩٤	-٥.١٦	١١.٠١٤
التحصيل المعرفي	١١.٢٦	٠.٩١٦	١٣.٩٣	٠.٧٩٨	٢.٦٦	٨.٢٦

دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٢٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية، والضابطة) في جميع المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيم "ت" المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٤) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يعنى تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي.

مناقشة النتائج:

في ضوء أهداف البحث واختباراً لفروض البحث وفي ضوء حدود العينة والقياسات المستخدمة ومن واقع البيانات وبناء على المعالجات الاحصائية وعرض النتائج يتضح مايلي:

مناقشة دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي.

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائية بين كلا من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ولتى بلغت (٨.٤٠٤ : ٢٧.٦٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٩) عند مستو معنوية (٠,٠٥) في جميع المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث قيد البحث.



ويعزو الباحث ذلك الى ان استراتيجيات الدراما التعليميه تعتبر بمثابة بيئة تعليمية جديدة على تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يعزو الباحث نتائج التحصيل المعرفي إلى ان استخدام اسلوب الدراما التعليميه داخل البرنامج التعليمي قد حقق نجاحا في عملية التعليم من أجل الدراسة الدراسة العملية, كما يحمل هذا الاسلوب امكانية التحدي والتساؤل والتحفيز على التغيير, كما ان هذا الاسلوب تجاوز تقليدية التلقين في الدرس, بالاضافة إلى مشاركة التلاميذ في المسرح ولعب الأدوار ساعدهم في فهم مواقف الآخرين الذين يؤدون أدوارهم. والتي جعلت عملية تطبيق التعلم عملية بسيطة وسهلة ومنظمة, وكذلك فهم وأستيعاب وتطبيق المعلومات المتصلة بالمهارات, وتشير ايضا **فاطمة احمد بريك (٢٠١٧م)** بأن التدريس بالمسرح يؤثر بطريقة ايجابية حيث تعتبر جسرا يربط فيه التلميذ بين طرفي التعليم الأكاديمي والأنشطة ليسهل من خلالها نقل المعلومات والفكرة إليه, والمسرح الموجه للطفل من أهم السبل للوصول إلى عقله ووجدانه, لأنه يوفر للأطفال خبرات تعليمية ممتازة بالاضافة إلى الترفيه والتسلية. (٢٩ : ٣٩)

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من " , أمير ابراهيم أحمد القرشي (٢٠٠٧م) (٦) , محمود جابر حسن (٢٠٠٨م) (٣٨) شحاته أحمد عبد الله أمين (٢٠٠٩م) (٢٠) , عبير محمد رواش (٢٠١٠م) (٢٥) , ختام عبد العزيز أبو لحية (٢٠١١م) (١٤) , منال ابراهيم تعلب (٢٠١٤م) (٤١) , رندا الغزالي محمد حمدي (٢٠١٧م) (١٥) , " مروة حسن حسن" (٢٠١٦م) (٤٠) , وبناء على ما ذكر فقد أنحصرت نسبة التحسن في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث وذلك بين القياس القبلي والقياس البعدي, أنحصرت بين (١٤٠.٥٣ : ٨٨.٢٤).

مناقشة دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث:

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيا بين كلا من درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (٤٠.٤٧ : ٧٠.٧٠٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠.٠٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في جميع المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث, وهذا يشير الى ان الاسلوب التقليدي " المتبع " باستخدام الشرح اللفظي وأداء نموذج والممارسة والتكرار من جهة المتعلم, وتصحيح الاخطاء من جانب المعلم, لذلك يعزو الباحث ذلك التحسن إلى تعود التلاميذ على الطريقة التقليدية المتبعة في تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية من حيث الشرح اللفظي وأداء نموذج وتكرار الاداء, كل ذلك كان له أثر إيجابي في



وجود تحسن للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي، قيد البحث في الجوانب القانونية والتاريخية كل هذا سوف يتيح للمتعلم فرصة التعلم مما يؤثر تأثير ايجابي في كفاءة الاداء والتعلم، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه دراسة كلا من " ليلي رفعت، هند فاروق (٢٠٠٧م)، أحمد شوقي محمد (٢٠١٦م) (٢) ، محمد عبد القادر الشرقاوي (٢٠١١م) (٣٧) الى أن درجة اداء المتعلم تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد الدقيق للمهارات الحركية للأنشطة الرياضية وأداء نموذج جيد لتلك المهارات.

وبناء على ما ذكر فقد أنحصرت نسبة التحسن في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث وذلك بين القياس القبلي والقياس البعدي، أنحصرت بين (٤٤ : ٦٠).

مناقشة دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث:

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا بين درجات القياس البعدي لمجموعتي الدراسة (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت تتراوح قيمتها بين (٨.٦٦ : ١٤.٦٦) والتي قد فاقت قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٤) ومستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يعنى تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في جميع الاختبارات المهارية والمتغير المعرفي، مما يدل على ان البرنامج التعليمي المقترح والمطبق على المجموعة التجريبية من خلال استراتيجيه الدراما التعليميه قد ساهمت في تحسين الاداء بشكل ايجابي وواضح، وذلك عن الاسلوب التقليدي باستخدام الشرح اللفظي وأداء نموذج والمطبق على المجموعة الضابطة وذلك لما يحتويه من خبرات تعليمية متنوعة مرو بها في بيئة التعلم، كذلك زيادة كمية المعارف والمعلومات التي تم تحصيلها نتيجة تسلسلها بطريقة شيقة، الأمر الذي أدى إلى إستيعاب المفاهيم، حيث تتفق هذه النتائج بأن التلاميذ الذين أستخدمو استراتيجيه الدراما التعليميه تفوق وفي مستوى التحصيل المعرفي وكذلك تسحن مستوى الاداء لديهم في المهارات الحركية للأنشطة الرياضية. ويتفق ذلك مع دراسة كلا من " مروة حسن حسن (٢٠١٦م) (٤٠) ، مراد محمود البديري (٢٠١٣م) (٣٩) ، " مروة حسن حسن" (٢٠١٦م) (٤٠) ، " إيمان عبد الحليم أحمد" (٢٠١٨م) (١٠).

وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث القائل " توجد فروق دالة احصائيا بين القياس البعدي للمجموعتين؛ المجموعة التجريبية؛ والمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية. والمتغير المعرفي.



الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضة وفي حدود عينة البحث وخصائصها ومن خلال المنهج المستخدم وأسلوب التحليل الاحصائي المتبع ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها، استخلص الباحث ما يلي:

- 1- استراتيجيات الدراما التعليميه لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي لإفراد المجموعة التجريبية.
- 2- أسلوب التعلم التقليدي كان له تأثير إيجابي أيضا في مستوى التحصيل الدراسي للمجموعة الضابطة ولكن بنسبة أقل من أسلوب تعلم المجموعة التجريبية.
- 3- الاختبار المعرفي قيد البحث له درجة عالية من الصدق والثبات ويصلح لقياس مستوى التحصيل المعرفي.
- 4- تقدم المجموعة التجريبية والتي طبق عليها استراتيجيات الدراما التعليميه ، على المجموعة الضابطة المتبعة للأسلوب التقليدي، وذلك في مستوى التحصيل المعرفي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- 1- الأهتمام باستخدام استراتيجيات الدراما التعليميه في تدريس مواد الأقسام الأخرى لما لها من أثر إيجابي في تنمية مهارات المتعلمين.
- 2- عقد دورات وتدريبات مختلفة للمعلمين وذلك للتدريب على توظيف تلك الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية.
- 3- إجراء دراسات ميدانية في الجوانب التي لم تتطرق لها الدراسة الحالية، وفي تدريس باقي المواد الأخرى.
- 4- إدراج استراتيجيات الدراما التعليميه ضمن المقررات الدراسية في التربية الرياضية.
- 5- أخذ استراتيجيات الدراما التعليميه بعين الاعتبار عند تصميم المناهج التعليمية والتخطيط لها.



المراجع العربية والأجنبية:

- ١- أبو النجا عز الدين (٢٠٠٧م): طرق التدريس والتربية العملية، مكتب الكتب العربية.
- ٢- أحمد النجدي، منى عبدالهادي، على راشد (٢٠٠٣م): طرق وأساليب وأستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣- أحمد حسين عبد المعطي، دعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨م): المهارات الحياتية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٤- أحمد شوقي محمد (٢٠١٦م): نموذج للتعليم البنائي في كرة اليد وأثره على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي لدي طلبة المرحلة الثانوية، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية، العدد (١٨) كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
- ٥- أحمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك (١٩٩٦م): القياس في المجال الرياضي، ط٤، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة.
- ٦- أمير ابراهيم أحمد القرشي (٢٠٠١م): المناهج والمدخل الدرامي، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- ٧- أمير ابراهيم أحمد القرشي (٢٠٠٧م): استخدام مدخل مسرحية المناهج في الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعي لدي الصم، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٩- آية فتوح بدران عبد الرحمن (٢٠١٩م): فاعلية مسرحية المناهج في تعليم بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي في كرة اليد، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
- ١٠- إيمان عبد الحليم أحمد (٢٠١٨م): استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة لدي التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني، كلية التربية، جامعة بنها.
- ١١- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٨م): أسلوب النظم بين التعليم والتعلم، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١٢- جمال محمد النواصرة (٢٠١٤م): مسرحية المناهج الدراسية، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٣- حنان محمود أحمد موسي (٢٠٠٦م): فعالية استخدام المسرح التعليمي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.



١٤- ختام عبد العزيز أبو لحية (٢٠١١ م) : أثر إستخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة , كلية التربية بغزة , جامعة الأزهر .

١٥- رندا الغزالي محمد حمدي (٢٠١٧ م) : فاعلية المدخل الدرامي في تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية , كلية البنات للأدب والعلوم والتربية , جامعة عين شمس .

١٦- زينب حنفي حسين (٢٠١٦) : فاعلية وحدة قائمة على برامج الكمبيوتر التعليمي في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية , مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , العدد (٨٠) الجزء الأول , كلية التربية جامعة بنها .

١٧- زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٧ م) : مسرح دراما الطفل , عالم الكتب , القاهرة , مصر
١٨- سلوي محمد أحمد عزازي (٢٠٠٠ م) : فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي , كلية التربية , جامعة الزقازيق .

١٩- شحاته أحمد عبد الله أمين (٢٠٠٩ م) : فعالية استخدام مسرحية المناهج في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والقدرة على التفكير الابتكاري لدي أطفال الرياض , مجلة تربويات الرياضية , المجلد الرابع , كلية التربية , جامعة الزقازيق .

٢٠- صباح محمود عبد اللاه (٢٠١١ م) : أثر توظيف إستخدام مسرح العرائس في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين فكرياً , كلية التربية , جامعة الزقازيق .

٢١- طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية (٢٠١٢ م) : مسرحه المناهج التعليمية , مجلة التطوير التربوي , العدد (٦٩) , سلطنة عمان .

٢٢- عبد المجيد شكري (١٩٩٥ م) : الدراما المرئية , دار النشر العربي , القاهرة .

٢٣- عيبر محمد رواش (٢٠١٠ م) : فعالية مدخل مسرحية المناهج في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية , معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة .

٢٤- عصام الدين محمد عزمي (٢٠٠٨ م) : منهج أنشطة حركية مقترح لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الصم وضعاف السمع بجمهورية مصر العربية في ضوء مسرحية المناهج , بحث منشور , مجلة علوم وفنون الرياضة , الجزء الاول , العدد ٣٠ , كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة , جامعة حلوان .



- ٢٥- فاطمة علي محمد (٢٠١٧م) : أثر إستخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس وحدة إدارة الموارد علي تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية والمهارات الحياتية والذكاءات المتعددة لدي طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت , كلية التربية جامعة بني سويف .
- ٢٦- فاطمة محمد أحمد بريك (٢٠١٧م): تأثير استراتيجية مسرح المناهج على تنمية القيم البيئية التحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدي الصف السادس الابتدائي, مجلة العلوم التربوية, العدد الأول, الجزء الثالث, يناير, كلية التربية , جامعة القري, السعودية.
- ٢٧- كمال الدين حسين (٢٠٠٥م) : المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق, ط١, الدار المصرية اللبنانية.

- 28- **Judit.,E(1995):** teaching physicians education for learning Calagary university , Canada, vol.,22,No.3,p,130-137.
- 29- **Wiksten Patterson-ed,(1998):** the effective eness of an inter active cpmputers programme versus. Traditional lecture in athletic trainingjournal of athletic training sport express july.